



الوزارة

الرباط في، 30 . . 2010

عدد - - 785

النائبة المحترمة فاطمة بن الحسن
فريق العدالة والتنمية

الموضوع : سؤال الكتابي حول "مبادرة تكوين العاملين الاجتماعيين".

تعتبر المبادرة الحكومية لتكوين 10.000 مهني في العمل الاجتماعي في أفق 2012، إحدى أولويات وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، ثم وضعها ليس فقط لسد خصاص الوزارة في هذا المجال كما ورد في نص سؤالكم، بل جاءت هذه المبادرة استجابة للتوجيهات الملكية السامية بمناسبة إعطاء الانطلاقة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وكحاولة للحد من المشاكل الاجتماعية المستعصية والمتعددة، وكذا الخصاص المعبر عنه من لدن كل الفاعلين الاجتماعيين.

وبخصوص عدد العاملين الاجتماعيين الذين تخرجوا، فحسب المعطيات الإحصائية التي توصلت بها الوزارة إلى حدود الآن من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، فقد بلغ عدد خريجي مختلف مسالك التكوين في مهن العمل الاجتماعي 893 خريجا موزعون على النحو التالي :

○ 451 خريجا برسم السنة الجامعية 2007 - 2008.

○ 442 خريجا برسم السنة الجامعية 2008 - 2009.

مسالك التكوين	السنة الجامعية 2008/2007	السنة الجامعية 2009/2008	مجموع الخريجين
فاعل في التنمية الاجتماعية	289	159	448
مسير مؤسسات الرعاية الاجتماعية	162	167	329
وسيط اجتماعي	-	25	25
منشط سوسيو ثقافي	-	14	14
مرشد اجتماعي	-	17	17
مربي مختص	-	60	60
المجموع	451	442	893

علما أنه لحد الآن لم تتوصل هذه الوزارة بعدد الخريجين برسم سنة 2009 - 2010.

ويعزى هذا النقص في عدد الخريجين إلى الأسباب التالية :

- كون مسالك التكوين في العمل الاجتماعي حديثة العهد وغير معروفة بالنسبة للطلبة مقارنة بالتكوينات الأخرى المألوفة؛
- ندرة المكونين في شعب العمل الاجتماعي، الشيء الذي انعكس على عدد المسالك المفتوحة بالجامعات؛
- التأخير الذي طال التوقيع على الاتفاقيات الخاصة من طرف الشركاء؛
- تعقد المساطر الإدارية المتعلقة بتحويل الاعتمادات إلى حساب الجامعات الشريكة كما هو منصوص عليه في الاتفاقيات الخاصة؛
- الصعوبات التي اعترضت الجامعات في إيجاد مؤسسات لاستقبال الطلبة المتمرنين؛
- الصعوبات التي اعترضت الحاصلين على الإجازة المهنية في العمل الاجتماعي للحصول على منصب شغل بإحدى الجمعيات أو المؤسسات التي من المفترض تشغيل هؤلاء الخريجين (الوزارات، وكالات التنمية، مراكز الحماية الاجتماعية، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، الجامعات المحلية، القطاع الخاص، المانحين الدوليين ومكاتب الأمم المتحدة للتعاون الدولي... وغيرها).

ووعيا منها بضرورة الرفع من عدد المسجلين بمختلف الجامعات الشريكة وبالتالي الزيادة في عدد الخريجين لبلوغ الهدف الذي رسمته الحكومة والمتمثل في تكوين 10000 عامل اجتماعي في أفق 2012، اتخذت وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن مجموعة من التدابير نذكر منها :

- مراسلة مجموعة من الوزارات وجمعيات المجتمع المدني وبعض المنظمات الدولية لحثها على الترخيص لحاملي الإجازة المهنية في العمل الاجتماعي لاجتياز المباريات التي تنظمها، وذلك لتسهيل إدماج الخريجين في سوق الشغل؛
- تهيئ مشروع النظام الأساسي للعاملين الاجتماعيين بشراكة مع القطاعات الوزارية والمؤسسات المعنية، وذلك بغية تنظيم مهنة العمل الاجتماعي وتعزيز الاعتراف المجتمعي بحاملي الإجازات المهنية وبأهمية الخدمة الاجتماعية؛
- اعترام الوزارة إجراء دراسة تقييمية لهذه المبادرة الحكومية للوقوف على :

- مدى ملائمة المسالك المعتمدة مع انتظارات الفاعلين الاجتماعيين ومتطلبات سوق الشغل.
- ملائمة محتوى التكوين الملقن في إطار كل مسلك مع حاجيات الفاعلين الاجتماعيين وانتظارات الخريجين.
- مشاركة الفاعلين المعنيين ودرجة التنسيق فيما بينهم في إطار البرنامج .
- إعادة النظر في الأهداف المسطرة بالمقارنة مع قدرات التكوين والإمكانيات المتاحة مع الأخذ بعين الاعتبار درجة تعبئة الفاعلين والشركاء.

مع خالص التحيات، والسلام.

الوزارة للتنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن

لرئيسة المجلس